

لسان العرب

(نقب) النِّقْبُ النِّقْبُ في أَيِّ شَيْءٍ كَانَ نَقَبَهُ يَنْقُبُهُ نَقْبًا وَشَيْءٌ نَقِيبٌ مَنْقُوبٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ .

أَرَقَّتْ لَذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ ... كَمَا يَهْتَاجُ مَوْشِيٌ نَقِيبٌ .
يعني بالموشيِّ يَرَاعَةً وَنَقَبَ الْجِلْدُ نَقْبًا وَاسْمُ تِلْكَ النِّقْبَةِ نَقْبٌ
أَيْضًا وَنَقَبَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ إِذَا رَقَّتْ أَخْفَافُهُ وَأَنْقَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَقَبَ
بَعِيرُهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ [ص 766] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ إِنِّي عَلَى نَاقَةٍ
دَبْرَاءَ عَجَفَاءَ نَقَبَاءَ وَاسْتَحْمَلَهُ فَطَنَهُ كَاذِبًا فَلَمْ يَحْمِلْهُ فَاِنْطَلَقَ وَهُوَ
يَقُولُ .

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ ... مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبْرٍ .
أَرَادَ بِالنِّقَبِ هَهُنَا رِقَّةَ الْأَخْفَافِ نَقَبَ الْبَعِيرُ يَنْقُبُ فَهُوَ نَقَبٌ وَفِي
حَدِيثِهِ الْآخِرِ قَالَ لَامْرَأَةٍ حَاجَّةٍ أَنْقَبَتْ وَأَدْبَرَتْ أَيَّ نَقَبَ بَعِيرُكَ وَدَبْرَ
وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَيْسَتْ أَنْ بِالنِّقَبِ وَالطَّلَاعُ أَيَّ يَرْفُقُ بِهِمَا وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَرَبِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى فَتَقَبَّتْ أَقْدَامُنَا أَيَّ رَقَّتْ جُلُودُهَا
وَتَنَفَّطَتْ مِنَ الْمَشْيِ وَنَقَبَ الْخُفُّ الْمَلْبُوسُ نَقْبًا تَخَرَّقَ وَقِيلَ حَفِيَّ
وَنَقَبَ خُفُّ الْبَعِيرِ نَقْبًا إِذَا حَفِيَّ حَتَّى يَتَخَرَّقَ فِرْسُهُ فَهُوَ نَقَبٌ
وَأَنْقَبَ كَذَلِكَ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ .

وَقَدْ أَرَزَّ جُرُّ الْعَرَجَاءِ أَنْقَبُ خُفُّهَا ... مَنَاسِمُهَا لَا يَسْتَبِيلُ رَثِيمُهَا .
أَرَادَ وَمَنَاسِمُهَا فَحَذَفَ حَرْفَ الْعَطْفِ كَمَا قَالَ قَسَمَ الطَّارِفُ التَّلِيدَ وَيُرْوَى
أَنْقَبُ خُفُّهَا مَنَاسِمُهَا .

وَالْمَنْقَبُ مِنَ السُّرَّةِ قُدَّامُهَا حَيْثُ يُنْقَبُ الْبَطْنُ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْفَرَسِ وَقِيلَ
الْمَنْقَبُ السُّرَّةُ نَفْسُهَا قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي يَصِفُ الْفَرَسَ .

كَأَنَّ مَقَطَّ شَرَّاسِيفِهِ ... إِلَى طَارِفِ الْقُنْبِ فَاْلْمَنْقَبِ .

لُطِمَ مَنْ بَتْرُسٍ شَدِيدَ الصِّفَا ... قِ مِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يُثْقَبِ .

وَالْمِنْقَبَةُ الَّتِي يَنْقُبُ بِهَا الْبَيْطَارُ نَادِرٌ وَالْبَيْطَارُ يَنْقُبُ فِي بَطْنِ

الدَّابَّةِ بِالْمِنْقَبِ فِي سُرَّتِهِ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ .

كَالْسَّيْدِ لَمْ يَنْقُبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ ... وَلَمْ يَسِمْهُ وَلَمْ يَلْمَسْ لَهُ عَصَا .

وَنَقَبَ الْبَيْطَارُ سُرَّةَ الدَّابَّةِ وَتِلْكَ الْحَدِيدَةُ مِنْقَبُ بِالْكَسْرِ وَالْمَكَانُ مَنْقَبُ

بالفتح وأَنشد الجوهري لمُرَّة بن مَحْكَن .

أَقَبَّ لم يَنْقُبِ البيطارُ سُرَّتَه ... ولم يَدِرْجُه ولم يَغْمِزْ له عَصَبَا .
وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أَنه اشْتَكَى عَيْنَه فكَرِهَ أَن يَنْقُبَهَا قال
ابن الأثير نَقَبُ العَيْنِ هو الذي تُسَمِّيهِ الأَطْبَاءُ الْقَدْح وهو مُعالِجَةُ الماءِ
الْأَسْوَدِ الذي يَحْدُثُ في العين وَأَصْلُهُ أَن يَنْقُرَ البيطارُ حافر الدابة لِيَخْرُجَ
منه ما دَخَلَ فيه والأَنْقَابُ الآذَانُ لا أَعْرِفُ لها واحداً قال القَطَامِي .
كانتْ خُدُودُ هِجَانِهِنَّ مُمَالَةً ... أَنْقَابُهُنَّ إِلَى حُدَاةِ السُّوْقِ .
ويروى أَنْقَابٌ بِهِنَّ أَيِ إِعْجَاباً بِهِنَّ التهذيب إِن عليه نُقْبَةٌ أَيِ أَثَرًا
ونُقْبَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَثَرُهُ وَهَيْئَتُهُ والنُّقْبُ والنُّقْبُ الْقِطَاعُ الْمُتَفَرِّقَةُ
من الْجَرَبِ الواحدة نُقْبَةٌ وقيل هي أَوَّلُ ما يَبْدُو من الْجَرَبِ قال دُرَيْدُ بن
الصَّمَّةِ .

مُتَبَدِّذٌ لَا تَبْدُو مَحَاسِنُهُ ... يَضَعُ الهِنَاءَ مواضعَ النُّقْبِ .
وقيل النُّقْبُ الْجَرَبُ عامَّةً وبه فسر ثعلب قولَ أبي محمدٍ الْحَذْلَمِيَّ
وَتَكَشَّفُ النُّقْبَةُ عَنْ لِثَامِهَا [ص 767] يقول تَبْدُرِيُّ من الْجَرَبِ وفي الحديث أَن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئاً فقال أَعْرَابِيٌّ يا رسول الله
إِنَّ النُّقْبَةَ تكون بِمَشْفَرِ الْبَعِيرِ أَوْ بِذَنْبِهِ في الإِبِلِ العظيمة فَتَجَرَبُ
كُلُّهَا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فما أَعْدَى الْأَوَّلِ ؟ قال الْأَصْمَعِي النُّقْبَةُ
هي أَوَّلُ جَرَبٍ يَبْدُو يقال للبعير به نُقْبَةٌ وجمعها نُقُبٌ بسكون القاف لَأَنها
تَنْقُبُ الْجِلْدَ أَيِ تَخْرِقُهُ قال أَبُو عبيد والنُّقْبَةُ في غير هذا أَن تُؤْخَذَ
الْقِطْعَةُ من الثوب فَتَدْرَسَ السَّرَاوِيلُ فَتُجْعَلُ لها حُجْزَةٌ مَخِيطَةٌ من غير نَيْفٍ
وَتُشَدَّ كما تُشَدُّ حُجْزَةُ السَّرَاوِيلِ فَإِذَا كانَ لها نَيْفٌ وساقانِ فهي سَرَاوِيلُ
فَإِذَا لم يكن لها نَيْفٌ ولا ساقانِ ولا حُجْزَةٌ فهو النِّطَاقُ ابن شميل النُّقْبَةُ
أَوَّلُ بَدْعِ الْجَرَبِ تَرَى الرُّقْعَةَ مِثْلَ الْكَفِّ بِجَنْبِ الْبَعِيرِ أَوْ وَرَكَه أَوْ
بِمَشْفَرِهِ ثم تَتَمَشَّشُ فيه حتَّى تُشْرِيَهُ كَلَهُ أَيِ تَمْلَأَهُ قال أَبُو النجم يصف
فحلاً .

فاسْوَدَّ من جُفَرْتِهِ إِبْطَاهَا ... كما طَلَى النُّقْبَةَ طَالِيَاهَا .
أَيِ اسْوَدَّ من الْعَرَقِ حينَ سَالَ حتَّى كَأَنه جَرَبٌ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ فَطُلِيَ بِالْقَطِرَانِ
فاسْوَدَّ من الْعَرَقِ والجُفْرَةُ الْوَسْطُ والناقِبَةُ قُرْحَةٌ تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ ابن
سيده النُّقْبُ قُرْحَةٌ تَخْرُجُ في الْجَنْبِ وَتَهْجُمُ على الجوفِ ورَأْسُهَا من داخل
وَنَقَبَتُهُ النُّكْبَةُ تَنْقُبُهُ نَقْباً أَصَابَتْهُ فَبَلَغَتْ منه كَذَكَبَتُهُ والناقِبَةُ

داءٌ يأخذ الإنسان من طول الضَّجَّة والنَّقْبة الصَّددُ وفي المحكم والنَّقْبة
 صدأُ السيف والنَّصل قال لبيد .
 جُنُوءَ الهالكِ على يدَيْهِ ... مُكَيِّلاً يَجْتَلِي نَقَبَ النَّصْلِ .
 ويروى جُنُوحَ الهالكِ والنَّقَبُ والنَّقَبُ الطريقُ وقيل الطريقُ الصَّيْقُ في
 الجبل والجمع أنْقَابُ ونَقَابُ أنشد ثعلب لابن أبي عاصية .
 تَطَاوَلَ لَيْلِي بالعراق ولم يكن ... عَلِيٍّ بِأَنْقَابِ الْحِجَارِ يَطْوُلُ .
 وفي التهذيب في جمعه نَقْبةٌ قال ومثله الجُرْفُ وَجَمْعُهُ جِرْفَةٌ والمَنْقَبُ
 والمَنْقَبَةُ كَالنَّقَبِ والمَنْقَبُ والنَّقَابُ الطريق في الغَلَظِ قال .
 وَتَرَاهُنَّ شُرَّبَاءَ كَالسَّعَالِي ... يَتَطَلَّعُونَ مِنْ ثُغُورِ النَّقَابِ .
 يكون جمعاً ويكون واحداً والمَنْقَبَةُ الطريق الضيق بين دارَيْنِ لا يُسْتَطَاعُ سُلُوكُهُ
 وفي الحديث لا شُفْعَةَ في فَحْلٍ ولا مَنْقَبَةَ فَسَّروا المَنْقَبَةَ بالحائط وسياًتي ذكر
 الفحل وفي رواية لا شُفْعَةَ في فِنَاءٍ ولا طريقٍ ولا مَنْقَبَةَ المَنْقَبَةُ هي الطريق بين
 الدارين كأنه نَقَبٌ من هذه إلى هذه وقيل هو الطريق التي تَعْلُو أَنْشَارَ الْأَرْضِ وفي
 الحديث إِنْهُمْ فَزَعُوا من الطاعون فقال أَرْجُو أَنْ لَا يَطْلُعَ إِلَيْنَا نَقَابُهَا قال ابن
 الأثير هي جمع نَقَبٍ وهو الطريق بين الجبلين أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَطْلُعُ إِلَيْنَا مِنْ طُرُقِ
 الْمَدِينَةِ فَأَضْمَرَ عَنْ غَيْرِ مَذْكَورٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا
 الطَّاعُونُ وَلَا الدَّجَالُ هُوَ جَمْعُ قَلْعٍ لِلنَّقَبِ [ص 768] وَالنَّقَبُ أَنْ يَجْمَعَ الْفَرَسُ
 قَوَائِمَهُ فِي حُضْرِهِ وَلَا يَبْسُطُ يَدَيْهِ وَيَكُونُ حُضْرُهُ وَثَبَاتٍ وَالنَّقَبِيَّةُ النَّفْسُ
 وَقِيلَ الطَّبَّاعَةُ وَقِيلَ الْخَلِيقَةُ وَالنَّقَبِيَّةُ يُمْنُ الْفِعْلِ ابْنُ بُزُرْجٍ مَا لَهُمْ
 نَقَبِيَّةٌ أَيْ نَفَازٌ رَأْيٍ وَرَجُلٌ مَيِّمُونَ النَّقَبِيَّةُ مَبَارَكُ النَّفْسِ مُطَفَّرٌ بِمَا
 يُحَاوَلُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ إِذَا كَانَ مَيِّمُونَ الْأَمْرَ يَنْدَجِحُ فِيمَا حَاوَلَ وَيَطْفَرُ
 وَقَالَ ثَعْلَبُ إِذَا كَانَ مَيِّمُونَ الْمَشُورَةَ وَفِي حَدِيثٍ مَجْدِيٍّ بَنُ عَمْرٍو أَنَّهُ مَيِّمُونَ
 النَّقَبِيَّةُ أَيْ مُنْدَجِحُ الْفِعَالِ مُطَفَّرُ الْمَطَالِبِ التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ عَرِكٍ يُقَالُ فُلَانٌ
 مَيِّمُونَ الْعَرِيكَ وَالنَّقَبِيَّةُ وَالنَّقَبِيَّةُ وَالطَّبَّاعَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْمَنْقَبَةُ
 كَرَمُ الْفِعْلِ يُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ الْمَنَاقِبِ مِنَ النَّجْدَاتِ وَغَيْرِهَا وَالْمَنْقَبَةُ
 ضِدُّ الْمَثَلَةِ وَقَالَ اللَّيْثُ النَّقَبِيَّةُ مِنَ النَّوْقِ الْمُؤْتَرَّةُ بَصَرُهَا
 عَظَمَاءٌ وَحُسْنَاءٌ بَيِّنَةُ النَّقَابَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا تَصْحِيفٌ إِنَّمَا هِيَ الثَّقَبِيَّةُ
 وَهِيَ الْغَزِيرَةُ مِنَ النَّوْقِ بِالنَّاءِ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ نَاقَةُ نَقَبِيَّةٍ عَظِيمَةُ الصَّرْعِ
 وَالنَّقَبَةُ مَا أَحَاطَ بِالْوَجْهِ مِنْ دَوَائِرِهِ قَالَ ثَعْلَبُ وَقِيلَ لِمَرْأَةٍ أَيْ النِّسَاءِ أَبْغَضُ
 إِلَيْكَ ؟ قَالَتِ الْحَدِيدَةُ الرُّكْبَةُ الْقَبِيحَةُ النَّقَبَةُ الْحَاضِرَةُ الْكَذْبَةُ وَقِيلَ

النُّقْبَةُ اللَّوْنُ وَالْوَجْهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا .

وَلَا حَ أَزْهَرُ مَشْهُورٌ بِنُقْبَتِهِ ... كَأَنَّ نَسَمَةَ حِينَ يَعْلَمُوا عَاقِرًا لَهَا ب .
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَلَانٌ مَيِّمٌ نَقْبِيَّةٌ وَالنَّقْبِيَّةُ أَيُّ اللَّوْنِ وَمِنْهُ سُمِّيَ
نَقَابُ الْمَرْأَةِ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ نِقَابَهَا أَيُّ لَوْنِهَا بِلَوْنِ النَّقَابِ وَالنَّقْبَةُ
خِرْقَةٌ يَجْعَلُ أَعْلَاهَا كَالسَّرَاوِيلِ وَأَسْفَلُهَا كَالْإِزَارِ وَقِيلَ النَّقْبَةُ مِثْلُ النِّطَاقِ
إِلَّا أَنَّهُ مَخِيطُ الْحُرَّةِ نَحْوُ السَّرَاوِيلِ وَقِيلَ هِيَ سَرَاوِيلُ بَغِيرٍ سَاقِيَةٍ الْجَوْهَرِي
النَّقْبَةُ ثَوْبٌ كَالْإِزَارِ يَجْعَلُ لَهُ حُجْرَةً مَخِيطَةً مِنْ غَيْرِ نَيْفٍ وَيُشَدُّ كَمَا
يُشَدُّ السَّرَاوِيلُ وَنَقَبَ الثَّوْبَ يَنْقُبُهُ جَعَلَهُ نُقْبَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَلْبَسْتُنَا
أُمًّا نُقْبَتَهَا هِيَ السَّرَاوِيلُ الَّتِي تَكُونُ لَهَا حُجْرَةٌ مِنْ غَيْرِ نَيْفٍ فَإِذَا كَانَ لَهَا
نَيْفٌ فَهِيَ سَرَاوِيلُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ مَوْلَاةٌ امْرَأَةٌ اخْتَلَعَتْ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ لَهَا وَكُلُّ ثَوْبٍ عَلَيْهَا حَتَّى نُقْبَتِهَا فَلَمْ يُذَكِّرْ ذَلِكَ وَالنَّقَابُ الْقِنَاعُ عَلَى
مَارِنِ الْأَنْفِ وَالْجَمْعُ نُقُبٌ وَقَدْ تَنَقَّبَتِ الْمَرْأَةُ وَانْتَقَبَتِ وَإِنَّهَا لَحَسَنَةُ
النَّقْبَةِ بِالْكَسْرِ وَالنَّقَابُ نِقَابُ الْمَرْأَةِ التَّهْذِيبُ وَالنَّقَابُ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ
الْفَرَاءُ إِذَا أَدْنَتِ الْمَرْأَةُ نِقَابَهَا إِلَى عَيْنِهَا فَتَلِكُ الْوَصْوَصَةُ فَإِنْ
أَنْزَلَتْهُ دُونَ ذَلِكَ إِلَى الْمَحْجَرِ فَهُوَ النَّقَابُ فَإِنْ كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ فَهُوَ
الْإِفْخَامُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ النَّقَابُ عَلَى مَارِنِ الْأَنْفِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ النَّقَابُ
مُحْدَثٌ أَرَادَ أَنْ النِّسَاءَ مَا كُنَّ يَنْتَقِبْنَ أَيُّ يَخْتَمِرْنَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
لَيْسَ هَذَا وَجْهَ الْحَدِيثِ وَلَكِنَّ النَّقَابَ عِنْدَ الْعَرَبِ هُوَ الَّذِي يَبْدُو مِنْهُ مَحْجَرُ الْعَيْنِ وَمَعْنَاهُ
أَنْ إِبْدَاءَهُنَّ الْمَحْجَرِ مُحْدَثٌ إِنَّمَا كَانَ النَّقَابُ لَاحِقًا بِالْعَيْنِ وَكَانَتْ
تَبْدُو إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ وَالْأُخْرَى مُسْتَوْرَةً وَالنَّقَابُ لَا يَبْدُو مِنْهُ إِلَّا الْعَيْنَانِ وَكَانَ اسْمُهُ
عِنْدَهُم الْوَصْوَصَةُ وَالْبُرْقُوعَ وَكَانَ مِنْ لِبَاسِ النِّسَاءِ ثُمَّ أَحْدَثْنِ النَّقَابَ بَعْدُ
وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ سِيبَوَيْهِ .

بَأَعْيُنٍ مِنْهَا مَلِيحَاتِ النُّقْبِ ... شَكَلِ التَّجَارِ وَحَلَالِ الْمُكْتَسَبِ .
يُرْوَى النُّقْبُ وَالنَّقْبُ رَوَى الْأَوَّلَى سِيبَوَيْهِ وَرَوَى الثَّانِيَةَ الرَّاشِيُّ فَمَنْ قَالَ
النَّقْبُ عَنَى [ص 769] دَوَائِرَ الْوَجْهِ وَمَنْ قَالَ النَّقْبُ أَرَادَ جَمْعَ نِقْبَةٍ مِنْ
الْإِنْتِقَابِ بِالنَّقَابِ وَالنَّقَابِ الْعَالَمُ بِالْأُمُورِ وَمِنْ كَلَامِ الْحَجَّاجِ فِي مَنَاطِقَتِهِ
لِلشَّاعِبِيِّ إِنْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِنَقَابًا فَمَا قَالَ فِيهَا ؟ وَفِي رِوَايَةٍ إِنْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ
لِمِنْقَابٍ النَّقَابُ وَالْمِنْقَابُ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ الرَّجُلُ الْعَالَمُ بِالْأَشْيَاءِ الْكَثِيرُ
الْبَحْثُ عَنْهَا وَالتَّنْقِيبُ عَلَيْهَا أَيُّ مَا كَانَ إِلَّا نِقَابًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ النَّقَابُ هُوَ
الرَّجُلُ الْعَلَّامَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الرَّجُلُ الْعَالَمُ بِالْأَشْيَاءِ الْمُبْدَحَّةِ عَنْهَا الْفَطْنُ

الشَّديدُ الدُّخُولَ فيها قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَمْدَحُ رجلاً .
نَجِيحُ جَوَادُ أَخُو مَأْوَ قَطٍ ... نِقَابُ يُحَدِّثُ بالغائبِ .
وهذا البيت ذكره الجوهري كريم جواد قال ابن بري الرواية نَجِيحُ مَلِيحُ أَخُو مَأْوَ قَطٍ
قال وإنما غيره من غيره لأَنه زعم أَن الملاحه التي هي حُسْنُ الخَلْقِ ليست بموضع للمدح
في الرجال إِذ كانت الملاحه لا تجري مجرى الفضائل الحقيقية وإِنما المَلِيحُ هنا هو
المُسْتَشْفَى برأيه على ما حكى عن أَبِي عمرو قال ومنه قولهم قريشُ مَلِجُ الناسِ أَي
يُسْتَشْفَى بهم وقال غيره المَلِيحُ في بيت أَوْسٍ يُرَادُ به المُسْتَطَابُ
مُجَالَسَتُهُ وَنَقَبَ في الأَرْضِ ذَهَبَ وفي التنزيل العزيز فَذَقُّوا في البلاد هل من
مَحِيصٍ ؟ قال الفَرَّاءُ قرأه القُرَاءُ فَذَقُّوا (1) .

(1) قوله « قرأه الفراء إلخ » ذكر ثلاث قراءات نقبوا بفتح القاف مشددة ومخففة وبكسرهما
مشددة وفي التكملة رابعة وهي قراءة مقاتل بن سليمان فنقبوا بكسر القاف مخففة أي ساروا
في الانقباض حتى لزمهم الوصف به) مُشَدَّدًا يقول خَرَقُوا البلادَ فساروا فيها طَلَبًا
للمَهْرَبِ فهل كان لهم محيصٌ من الموت ؟ قال ومن قرأَ فَذَقُّوا بكسر القاف فَإِنَّه
كالوعيد أَي اذْهَبُوا في البلاد وَجِئُوا وقال الزجاج فَذَقُّوا طَوَّوْا فُؤُوا وَفَتَّشُوا
قال وقرأَ الحسن فَذَقُّوا بالتخفيف قال امرؤ القيس .

وقد نَقَّبْتُ في الآفاقِ حتى ... رَضِيتُ من السَّلامَةِ بالإِيَابِ .
أَي ضَرَبْتُ في البلادِ أَقْبِلَاتُ وَأَدْبَرَاتُ ابن الأَعرابي أَنَقَبَ الرجلُ إِذَا
سار في البلادِ وَأَنَقَبَ إِذَا صار حَاجِبًا وَأَنَقَبَ إِذَا صار نَقِيبًا وَنَقَّبَ عن
الأَخْبَارِ وغيرها بَحَثَ وقيل نَقَّبَ عن الأَخْبَارِ أَخْبَر بها وفي الحديث إِنِّي لم
أُومَرْ أَنْ أُنَقَّبَ عن قلوب الناسِ أَي أُفْتَشَ وَأَكْشَفَ والنَّقِيبُ عَرِيفُ
القوم والجمعُ نُقَبَاءُ والنَّقِيبُ العَرِيفُ وهو شاهدُ القوم وضَمِينُهُمْ وَنَقَبَ عَلَيْهِم
يَنْقُبُ نِقَابَةً عَرَفَ وفي التنزيل العزيز وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا قال
أَبُو إِسْحَقٍ النَّقِيبُ في اللغةِ كَالْأَمِينِ والكَفِيلِ .

(يتبع)